

المهرجانات المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل

د. ابراهيم سالم الحرك

قسم الموسيقى - كلية الفنون والتصميم

ahmedibrahim1414@gmail.com

ملخص البحث :-

المهرجانات المدرسية هي العرض النهائي لجميع الأنشطة المدرسية المختلفة خلال العام الدراسي وحي باكورة العمل الجماعي بين التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي فهي تساهم في بناء تكوين شخصية التلميذ المتوازنة، وتلعب المهرجانات المدرسية الموسيقية دور كبير في توظيف النشاط المدرسي والذي من خلاله يتم خدمة المادة العلمية ويعتبر النشاط المدرسي مكمل للمنهج الدراسي والعملية التعليمية بوجه عام ، ومن خلال المهرجانات المدرسية تبرز مواهب التلاميذ التي يتم صقلها فيما بعد وتوجيههم التوجيه الصحيح .

School festivals:

They represent the final showcase of all the various school activities throughout the school year and are the beginning of collective work among students in the primary education stage. They contribute to building a balanced student personality. School music festivals play a significant role in utilizing school activities, through which academic material is served. School activities are considered complementary to the curriculum and the educational process in general. Through school festivals, students' talents are highlighted, which are then refined and properly guided.

المقدمة :

تعد المهرجانات المدرسية من المجالات المهمة في بناء تكون شخصية الطفل داخل المدرسة والبيئة المحيطة به، وتلعب للمهرجانات المدرسية دورا مهما في بناء شخصية الطفل من خلال

توفير بيئة تفاعلية تجمع بين التعليم والترفيه، ونظرا للأهمية الكبرى للمدرسة فهي المكان الأمثل لتلقي المعلومات فهي بمثابة حجر الأساس للمعرفة التي يكتسبها الطفل في المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تقام داخل المدرسة وخارجها لإبراز مواهبه الثقافية والرياضية والفنية، ونجد ان الاطفال المنخرطين في المهرجانات المدرسية يكون اذكيا في بقية المواد الدراسية الاخرى. باعتبار أن الأنشطة المدرسية تروح على الطفل وتبعث فيه روح النشاط وتخرجه من دائرة العدة والخجل، وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية بل مكمل لها، ولما لهذه الأنشطة من أهمية تربوية من شأنها معرفة الطلاب لميولهم وقدراتهم ومواهبهم من خلال المهرجانات المدرسية كالمسابقات الرياضية والأنشطة الثقافية المسرحية والموسيقية والأمسيات الشعرية التي تساهم في بناء شخصية الطفل وتنميتها بشكل متكامل، من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية، ليتيح الفرصة للأطفال كيفية التواصل والتعامل مع الآخرين، لكي يقوى علاقاتهم الاجتماعية. فالمهرجانات المدرسية ليست مجرد العاب ترفيهية، بل هي فاعليات تعليمية تساهم في بناء شخصية الطفل واختيار مستقبله من خلال مواهبه الذي برزت من الأنشطة التي اكتسبها من خلال مشاركته في المهرجانات المدرسية. (أ. فاطمة محمد - 2019م - ص 1)

مشكلة البحث :

تحتل المهرجانات المدرسية جانباً مهماً وأساسياً في العملية التعليمية، لما لها من دور كبير في تحفيز التلاميذ في الانخراط في الأنشطة المدرسية لما فيها من الترويح على نفسية التلاميذ ويعتمد نجاح الأنشطة المدرسية على كفاءة الإدارة المدرسية في القيام بمهامها، لتحقيق ما تسعى اليه من دور هام في بناء شخصية الطفل في المرحلة الاساسية وخاصة في التحصيل العلمي لتكون المدرسة هي المكان المحبب له لا يبرز مواهبه التي يمتلكها لاظهارها وصقلها في المهرجانات المدرسية التي تقام على مستوى المدارس مما يجعله قادراً على القيام بدوره الفعال والإيجابي في الحياة الاسرية والاجتماعية. فنجد ان مدراسنا اليوم تفتقر إلى البيئة الملائمة والإمكانيات المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية والاهتمام بها فنجد ان حصة التربية الفنية والتربية الموسيقية يشغلونها في حصص المواد الاخرى وفي أداء المهام المدرسية المتراكمة لديهم.

أهمية البحث :-

تكمّن أهمية البحث في أن المهرجانات المدرسية لها دور كبير في تنمية وصقل شخصية الطفل في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي واكتشاف المواهب المتميزة من خلال الأنشطة التي تقام داخل المدرسة وخارجها. ولأهمية المهرجانات المدرسية هي تكوين شخصية متوازنة متكاملة للتلميذ، إذ تلعب المهرجانات المدرسية دوراً كبيراً في توظيف النشاط المدرسي والذي من خلاله يتم خدمة المادة العلمية من خلال الأنشطة الرياضية والفرق الموسيقية والدرامية والأنشطة الثقافية الأخرى ويعتبر النشاط المدرسي عنصراً مكملاً للمنهج الدراسي، وبدونه لا تتم العملية التربوية والتعليمية الفعالة، وما إلى ذلك من الأنشطة التي تُشكّل جزءاً حيوياً فهي بمثابة حجر الأساس للمعرفة التي يكتسبها الطفل في حياته اليومية لتحسين مستوى التحصيل العلمي والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ترغيب التلاميذ للانخراط في الأنشطة المدرسية وتشجيعهم ودعمهم لتخطي العقبات التي تواجههم داخل المدرسة والمجتمع بصفة عامة، فإن دور المدرسة في تذليل الصعاب وحل المشاكل التي تواجه التلاميذ في ممارسة الأنشطة المدرسية ودعمهم وتوفير الامكانيات الواجب توفرها. بالإضافة إلى أنّ مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية تمكنهم من إتقان ميولهم ومهاراتهم ومواهبهم، مما يساعدهم في بناء ثقتهم بأنفسهم، واحترامهم لذاتهم، من خلال والمهرجانات والأنشطة المدرسية تتضح مواهب التلاميذ في اختيار المجال والموهبة التي اكتسبها. والتي تمكنه من صقل مواهبه والوصول إلى تحقيق أهدافه واستكمال دراسته التخصصية..

مصطلحات البحث :

اشتمل البحث إلى عدد من المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف وهي :

النشاط المسرحي هو أحد الأنشطة التي تقام داخل المدرسة بهدف تنمية مهارات التلاميذ وتحسين قدرتهم في التعبير عن ميولهم الإبداعية من خلال تقديمهم للعروض المسرحية.

النشاط الثقافي هو مجموعة من الأنشطة التي تهدف الى نشر المعرفة والمهارات الفكرية من خلال المسابقات والفعاليات الثقافية وتوسيع مداركهم في مختلف المجالات.

النشاط الموسيقي هو احد الأنشطة المهمة التي تتيح الفرصة للتلميذ من تنمية ميوله ومواهبه الفنية ومهاراته بالعزف والغناء من خلال الاداء في الفريق الموسيقي والمشاركة في الفاعليات والمهرجانات المدرسية.

النشاط الرياضي هو احد الأنشطة التي تهدف الى تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية لدى التلاميذ وتحسين الاداء البدني العام لمختلف اللاعبين الرياضية بين الفرق بروح التنافس وتعزيز صحتهم ولياقتهم البدنية .

منهج البحث :

المنهج (الوصفي التحليلي)

حدود البحث :

الحدود الزمنية:- الوقت الحاضر

الحدود المكانية:- المجتمع الليبي

المهرجانات المدرسية ودورها في دعم الأنشطة المدرسية

من ضمن الأنشطة التي تعتمد عليها المهرجانات المدرسية داخل المدارس في مرحلة التعليم الاساسي هي :

1 - النشاط المسرحي

2 - النشاط الثقافي

3 -النشاط الموسيقي

4 - النشاط الرياضي

أولاً - النشاط المسرحي:-

ان النشاط المسرحي يعتبر من الانشطة المهمة في تكوين شخصية التلميذ، فالمسرح هو الوسيلة التربوية المهمة والفعالة في تنمية شخصية ومهارات التلاميذ لتوسيع خيالهم ومداركهم لنقل المعلومة لبقية افراد المجتمع، من خلال تشجيع التلاميذ الذين يملكون موهبة التمثيل في اقسامهم للانضمام والمشاركة في المسرح المدرسي، كالمسرحيات الثقافية، والاعمال الدرامية بالإضافة إلى تدريب التلاميذ علي القراءة بشكل صحيح، فهذا الدور يقوم به مدرس اللغة العربية على تلقين التلاميذ من خلال القراءة الصحيحة وطريقة القراءة الجماعية بصوت جهوري ليتعودوا على اداء المسرحيات بشكل صحيح، وهذا يعتبر من الامور الهامة في اعداد المسرحية على خشبة المسرح، ويعتبر النشاط المسرحي نشاطاً تربوياً فعالاً يسهم في بناء شخصية التلاميذ وتطوير مهاراتهم الفنية والاجتماعية فهو عنصراً أساسياً مكملاً للمنهج الدراسي، وبدونه لا تتم العملية التربوية الفعالة، بما يقوم به فريق النشاط المدرسي بعرض أعمال درامية واستعراضية تأخذ طابعاً تربوياً وتعليمياً ليشاهده زملائهم التلاميذ واساتذتهم بحضور أولياء الامور، فقد يسهم هذا النشاط في تنمية مهارات التلاميذ وتطوير قدراتهم على التواصل والتعبير وبناء شخصيتهم المستقبلية. (هشام زين الدين - 2008م - 2)

1- الهدف من النشاط المسرح المدرسي:-

يهدف النشاط المسرحي المدرسي الى الارتقاء بالموهب للتلاميذ في مجال المسرح والى تقوية الثقة بالنفس ورفع معنويات التلاميذ وتجاوز شعورهم بالعزلة والانطواء والخل كما يشكل المسرح المدرسي باكورة للكشف عن ميول ومواهب التلاميذ الإبداعية لا إيجاد جيل مبدع في مجال التمثيل والى تحقيق أهدافه على المستوى النفسي والتربوي والاجتماعي، كما يحرص النشاط المسرحي على مشاركة التلاميذ في المسرحيات التي تعرض في المسرح المدرسي لكي يلعب التلاميذ المنظمين في الفريق المسرحي في تجسيد الادوار التي يسندها اليهم استاذ المسرح في تقمص شخصيات تاريخية وتجسيد دورها في المشهد التمثيلي الذي يقدم على خشبة مسرح المدرسة بحضور اولياء الامور لمشاهدة اطفالهم ومواهبهم التي يقوموا بها. وكذلك يساهم النشاط المسرحي من الناحية النفسية الى خفض ومعالجة بعض المعوقات النفسية والاجتماعية بمشاركتهم في

الاحتفالية المسرحية ليفجر الطاقة الزائدة وتنمية قدراتهم وتهذيب سلوكهم وإشباع الاحتياجات للخروج من مشكلات الخجل والانطواء. (د. محمد ابراهيم - 2023م - ص128)

2 - أهمية النشاط المسرحي المدرسي:-

تكمُن أهمية النشاط المسرحي في مرحلة التعليم الاساسي الي اشباع حاجات التلاميذ من الأنشطة المختلفة التي تقام داخل المدرسة وخارجها وخاصة النشاط المسرحي الذي يشعر به الطالب بقيمته الحيوية لمليء وقت الفراغ وتفرغ الطاقة الزائدة التي يمتلكها لإبراز مواهبه وتشجيعه في تنمية شخصيته وصقلها بما يعود عليهم بالنفع والفائدة. وللنشاط المسرحي له أهمية كبيرة في إثراء العملية التعليمية وتحفيز التلاميذ الاعتماد على أنفسهم لاكتساب المهارات الفكرية والعقلية، وبعد المسرح من بين أكثر الأنشطة إثراء للطفل داخل المدرسة، وأنه نشاط متكامل وفعال ومفيد لتكوين شخصية الأطفال، ومن شأنه أن يساعدهم على تنمية المهارات اللغوية والتغلب على الخجل عند المشاركة في تقديم أدائه المسرحي أمام التلاميذ وبقية الحضور. (د. محمد خليفة عطية - د. محمد عبدالله ترحيبات 2020م ص 2)

ثانيا - الأنشطة الثقافية المدرسية :-

يعتبر النشاط الثقافي من الأنشطة التربوية الهامة داخل المدرسة فهي عبارة عن أنشطة يمارسها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها وهي :

أولا - الإذاعة المدرسية :-

الإذاعة المدرسية هي نشاط تعليمي يتم فيه تقديم مجموعة من الفقرات المعلوماتية والترفيهية والإبداعية داخل المدرسة والسكان المحيطين بها، وتعتبر الإذاعة المدرسية منير طلابي مهم لتنمية ميولهم ومهارتهم المعرفية والثقافية والاجتماعية لدى التلاميذ من خلال استماعهم الى الفقرات الصباحية للطابور الصباحي لليوم الدراسي في مدارسهم وتكون ضمن ترتيب مسبق من قبل الاساتذة المشرفين على الإذاعة المدرسية لاختيار التلاميذ ومن لديه الموهبة وينم تدريبهم على عملية الالتقاء بشكل صحيح لتفادي الاخطاء اللغوية ونبرة الصوت وكذلك يمكن استغلال الإذاعة المدرسية في احياء المناسبات الدينية والأنشطة الفنية والمسابقات الرياضية التي تقام داخل المدرسة وخارجها. (عاشور سعيد - كبار عبد الله - 1984م ص237)

1- الهدف من الإذاعة المدرسية :-

تهدف الإذاعة المدرسية إلى تنمية قدرات التلاميذ وتعزيز مهاراتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية من خلال النقاط التالية :

أ - تعزز الإذاعة المدرسية المهارات اللغوية بالنطق الصحيح من خلال البرامج التي يقدمها الفريق المعد للبرامج الصباحية وكذلك التلاميذ المستمعين.

ب - تنمية المهارات الذهنية من خلال اعداد البرامج وسرعة البديهة لاختيار الفقرات التي تذاع في فترة الاستراحة واجراء اللقاءات المباشرة مع مجموعة من التلاميذ في المجالات المختلفة .

ت - تعمل الإذاعة المدرسية على تنمية شخصية وثقافة التلاميذ من الناحية الفكرية والتعليمية ونشر القيم الاخلاقية بين التلاميذ.

ج - تعتبر من الوسائل التي يتم من خلالها العمل على تنمية ثقافة التلاميذ، سواء كان ذلك على المستوى الطلاب المشاركين أو على مستوى الطلاب المستمعين.

2- أهمية الإذاعة المدرسية :-

للإذاعة المدرسية لها دور كبير لا يمكن تجاهله ونكرانه في تنمية شخصية التلاميذ من الناحية الثقافية والتربوية وسلوك التلاميذ مع زملائهم من خلال البرامج الإذاعية التي تربطهم بالأنشطة التي تقام داخل المدرسة وخارجها لنقلها للأنشطة التي تقام داخل المدرسة من المسابقات الرياضية والفنية ومسابقة الشعر والخطابة فالإذاعة المدرسية لها دور مهم في نقل الحدث فهي الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي تبث من خلالها المعلومة التربوية والاخبار المدرسية التي تخص التلاميذ ولتنوع البرامج المختلفة الموجه للتلاميذ والكادر الوظيفي داخل المدرسة على اظهار قدرات ومواهب التلاميذ من قدرته على طريقة اللقاء الصوتي الذي يشد المستمع للاستماع ومتابعة برامجه الإذاعية لإظهار قدراته ومواهبه في مختلف الأنشطة والمهرجانات المدرسية.

ثانيا :- الصحافة المدرسية :-

الصحافة المدرسية هي احد الانشطة التي ينفذها التلاميذ داخل المدرسة والذي يقع العبء الاساسي الاكبر علي لجنة الاعلام التربوي داخل المدرسة في اصدار وتحرير واخراج سواء الصحيفة الورقية او الصحيفة الحائطية التي تخاطب الطلاب والمدرسين والموظفين داخل المدرسة بمشاركة الطلاب القادرين علي فن الاخراج والخط لإظهارها بالمظهر الايق ليتيح الفرصة للمهوبين من التلاميذ لإبراز مواهبهم الفكرية والثقافية والحوارات الادبية كالشعر والقصة القصيرة والمقالة والتي تعتبر من ضمن الانشطة الصحفية في مجال الكتابة في المجلة الحائطية التي تعلق بالممرات داخل المدرسة او الصحيفة الورقية للاطلاع عليها وعلى اعمال الطلاب داخل المدرسة مع الالتزام بالنظم والقواعد التي تحددها المؤسسات التعليمية عن طريق الادارة المدرسة، مع إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم بقدر من الاستقلالية التي تنمي الجوانب الإبداعية والتربوية من خلال فن الكتابة الصحفي لكي يطلع عليها بقية التلاميذ داخل المدرسة. (سعيد عاشور - عبدالله كبار - 20م ص 224)

1: الهدف من الصحافة المدرسية :-

من ضمن الاهداف التي تهدف اليها الصحافة المدرسية هي تنمية مهارات التلاميذ وابراز مواهبهم في فن الكتابة وخلق جيل له خيال واسع في المجالات المختلفة كالشعر والقصة والمقالات الادبية، واستغلال اوقات فراغهم بالشكل الصحيح وبما يعود عليهم بالفائدة الفكرية والعلمية، وكذلك إكساب التلاميذ مهارات الكتابة والعمل الصحفي وتنمية مهاراتهم المستقبلية، كإجراء الحوارات واللقاءات الصحفية من خلال الزيارات الميدانية التي يقوموا بها الفريق الاداعي من التلاميذ لبعض الاماكن الصناعية والصحف المحلية ليستفيدوا من تجاربهم.

2: -أهمية الصحافة المدرسية :

تلعب الصحافة المدرسية دورا مهما لا يمكن نكرانه او تجاهله في بناء شخصية التلميذ في مرحلة التعليم الاساسي تربويا وثقافين وسلوكيا لا نها هي الوسيلة التي يطلع عليها التلميذ والمدرسين لمتابعة الانشطة والايخبار المحلية وتلقي المعلومة العلمية التي تخدم الصرح العلمي. وكذلك توفر الصحافة المدرسية الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي من خلال الكتابة والتصميم والاخراج الصحفي ،

مما يساعدهم على تطوير انفسهم ومواهبهم الابداعية في بناء الثقة واثابة الفرصة لعرض اعمالهم الادبية لمنحهم الثقة والخبرة الواقعية للتواصل مع الاخرين للاستفادة من تجاربهم العملية لكي يستفيدوا منها في مهنتهم المستقبلية . وكذلك توثيق الاحداث والأنشطة المدرسية والمهرجانات التي تقام في المدرسة وخارجها ونشرها في الصحيفة المدرسية، مما يساعد في تعزيز الانتماء والتواصل بين الطلاب والمدرسين والادارة والمؤسسات التعليمية. وكذلك تنمي القدرات الصحفية التي تشبع حاجات التلاميذ الشخصية وتستنثر طاقاتهم وتنمي مواهبهم وابتكاراتهم. (السيد إبراهيم حسن أحمد درويش - 2012م ص 273.)

ثالثا :- النشاط الموسيقي المدرسي:-

النشاط الموسيقي هو نشاط يقوم على مجموعة من التلاميذ الذين يتم اختيارهم من لديهم الموهبة في العزف على الآلات الموسيقية او من لديه موهبة الغناء ويتم اختيارهم من قبل مدرس التربية الموسيقية لتكوين فريق موسيقي متكامل يتكون من عازفين ومجموعة صوتية ويعتبر النشاط الموسيقي عنصراً أساسياً ومهماً في حياة التلاميذ من الناحية الفنية والثقافية ويعتبر وسيلة تواصل بين الاخرين، اذ يساهم في بناء شخصية الفرد والمجتمع بشكل عام ، اذ يعتبر تعلم الموسيقى جزءاً لا يتجزأ من برامج العملية التعليمية في مرحلة التعليم الاساسي فتعتبر المدرسة المكان الخصب ليكتسب التلميذ المهارة والخبرة بالانخراط لتنمية ميوله ومواهبه الفنية في الفريق الموسيقي سواء بالعزف على الآلات الموسيقية أو اداء المجموعة الصوتية لتطوير مهاراتهم في العزف والغناء والتواصل مع زملائهم الموسيقيين وتعزيز التعاون الجماعي فيما بينهم. فنجد ان النشاط الموسيقي من الفنون المهمة التي تلقي اهتماما لبقية التلاميذ على اختلاف تخصصاتهم وميولهم.(المركز الوطني لتطوير المناهج- 2023- ص9)

1:- الهدف من النشاط الموسيقي :-

يهدف النشاط الموسيقي الى مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التي تساعد التلاميذ على تنمية مهاراتهم الموسيقية والإبداعية، وتعد الموسيقى وسيلة لتخفيف التوتر لدى التلاميذ الذين يشعرون بالإرهاق في كثرة الواجبات في المواد الدراسية الأخرى لتحقيق التوازن بين المنهجية والأنشطة الفنية الأخرى فنجد ان الموسيقى يمكن أن تقلل من الإرهاق وتحسن الحالة المزاجية للتلميذ ومنح

الفرصة لتلاميذ للتعبير عن انفسهم بحريه وتصريف طاقاتهم الحيوية للرفع من قيمة التلميذ في المشاركة في الفريق الموسيقي لا يبرز مواهبة الفنية والابداعية بين زملائه التلاميذ وكذلك المدرسين واولياء الامور بحضورهم للأنشطة والمهرجانات الموسيقية التي تقام داخل المدرسة وخارجها. (أ. عبدالقادر محمد عبدالحميد - 2023م ص 5)

2:- أهمية النشاط الموسيقي:-

النشاط الموسيقي هو واحد من أبرز الأنشطة المدرسية والمكمل لبقية الأنشطة والمواد الدراسية الأخرى فالأنشطة المدرسية هي المكان الذي يبرز فيه الفن والابداع مجتمعا، ومن اهم ما يقوم به النشاط الموسيقي والمهرجانات المدرسية هو نقل التراث الغنائي والثقافي للعادات والتقاليد من المآثور الشعبية الى الاجيال القادة والمحافظة عليه. وما يقوم به التلاميذ بالمشاركة في الفريق الموسيقي بالمدرسة و بقية الأنشطة كالنشاط الرياضي حيث تجتمع الموسيقى مع الرياضة، في مشهد متناعم بين الموسيقى والحركات الرياضية التي يؤديها التلاميذ في حركاتهم البدنية التي يتم تصميمها من قبل مدرس التربية البدنية ومدرس التربية الموسيقية والتي تؤدي من قبل مجموعة من التلاميذ الذين يشكلون الفرق الرياضية والفريق الموسيقي في وقت واحد بأداء الحركات الرياضية بالمصاحبة الموسيقية، اذ ترافق الموسيقى الالاعاب الرياضية بإيقاعات موزونة لتكون عرضا ابداعيا مع حركة الايقاع ليكتمل المشهد الرائع، وكذلك في النشاط المسرحي تمثل الموسيقى الجانب الابداعي في اختيار مقدمة العرض المسرحي والموسيقى التصويرية على خشبة المسرح.

رابعا : - النشاط الرياضي المدرسي:-

يعتبر النشاط الرياضي المدرسي من أهم وسائل التعبير عن رغبات وميول التلاميذ بشكل خاص وتنمية مواهبهم بشكل عام. فنجد ان النشاط الرياضي مبنيا على مادة التربية البدنية بشكل خاص فهيا تسهم في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المواد الدراسية الأخرى عن طريق اللعب من الناحية النفسية والفيزيولوجية مما يؤدي الى اشباع رغباته وميوله مما يساعد التلميذ على اثراء معارفه وتوسيع مداركه العقلية والفكرية، كما يشكل النشاط الرياضي مظهرا هاما في المدرسة من خلال الأنشطة المهرجانات المدرسية التي تقام على مستوى المؤسسات التعليمية. (د. عبدالعزيز بن حضيري 2019م - ص21)

1:- الهدف من النشاط الرياضي المدرسي:-

من بين أهداف الأنشطة الرياضية المدرسية ما يلي:

- 1- تهدف الرياضة المدرسية إلى إكساب الطالب اللياقة من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية ليتكيف مع الحياة اليومية دون كلل أو ملل .
- 2- قدرة التلاميذ الممارسين للرياضة على التركيز والانتباه وإدراك الأشياء بما يدور حوله أثناء ممارسة الألعاب الرياضية .
- 3- الاهتمام من قبل مدرس التربية الرياضية من التخلص للتوتر والانفعالات النفسية، والاستفادة من الطاقة الزائدة لتلميذ عند ممارسة الرياضة.
- 4- رفع كفاءة التلاميذ للاهتمام بأنفسهم من خلال التمارين الرياضية السليمة لتقوية الجهاز الدوري التنفسي، لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها في الأنشطة الرياضية.
- 5- إشباع ميول التلميذ عن طريق ممارسه الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها وخاصة في المهرجانات الرياضية وملء أوقات فراغهم بالطريقة الايجابية التي تعود على التلميذ بالمنفعة.
- 6- نشر الوعي الاجتماعي بممارسة الرياضة بين التلاميذ للمشاركة في النشاط الرياضي المدرسة.
- 7- اكتشاف المواهب الرياضية والعمل على تدريبهم وصقلهم من الناحية البدنية. (علي ربيع الهاشمي - 2018م - ص 69)

2:- أهمية النشاط الرياضي المدرسي:-

ان النشاط الرياضي المدرسي له أهمية كبيرة في حياة التلاميذ فهو من اهم الأنشطة التي تلقي ترحيب واهتمام كبير لدى التلاميذ ومن أهمها:

- 1- يعتبر النشاط الرياضي المدرسي من أهم العناصر الأساسية والمكملة للعملية التعليمية، وبدونها لا تتم العملية التربوية داخل المدرسة.
- 2 - يساهم النشاط الرياضي في الرفع من مستوى ميول التلاميذ وصقل وإبراز مواهبهم داخل الفريق الرياضي من خلال الألعاب الرياضية المختلفة.
- 3 - تعزيز اللياقة البدنية لدى الطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
- 4 - العمل على نشر الثقافة الرياضية والتحلي بالروح الرياضية الطيبة لدى التلاميذ.
- 5 - يقلل من التوتر والضغط النفسي ويساعد في تنمية القدرة على التركيز والانتباه.
- 6 - اكتشاف المواهب الرياضية والعمل على تدريبها وصقلها.
- 7 - يساعد النشاط الرياضي في خلق مهارات الاتصال لدى التلاميذ من خلال الأنشطة المدرسية والألعاب الرياضية التي تقام خلال المهرجانات المدرسية.
- 8 - يساهم الفريق الرياضي المشاركة في جميع الأنشطة الرياضية اذ يلعب الفريق الرياضي الدور الاكبر في المهرجانات التي تقام داخل المدرسة وخارجها.
- 9 - استغلال وشغل اوقات الفراغ وتعويد التلاميذ على تنظيم اوقات فراغهم واستغلالها بالصورة الصحيحة.
- 10 - التثقيف الرياضي مهم جدا لنشر الوعي بأهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة والتحلي بالأخلاق الرياضية العالية.
- 11- للنشاط الرياضي اهمية كبيرة في تكوين شخصية التلاميذ من خلال التعبير والترويح عن انفسهم داخل المدرسة وابرز ميولهم في بقية المواد العلمية الاخرى.
- 12 - يلعب النشاط الرياضي دور كبير في تحبيب التلاميذ للمدرسة اذ يساهم في تعزيز الثقة بين المدرس والتلاميذ وكذلك ربط الصلة بين التلاميذ والمجتمع بوجه عام. (د. عبدالعزيز بن حضيبي - مصدر سابق 2019م - ص 26).

الخاتمة :

تعد المهرجانات المدرسي جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية وهي الداعم الاساسي من مختلف الانشطة الفنية والتعليمية والرياضية التي تقام على مستوى المدارس بالمنطقة وهذه الأنشطة تتكامل فيما بينها حيث تسهم جماعة الفنون المسرحية في التعبير الجيد من خلال عرض المسرحيات التي تقام على خشبة مسرح المدرسة وتناول مجموعة من المواضيع التي تخدم التلميذ والمجتمع بصفة عامة، في حين يأتي النشاط الثقافي المدرسي بفنونه المختلفة في اكمال البناء الإعلامي والمساهمة في إنجاح العملية التعليمية من خلال المقالات والحوارات والتحقيقات الصحفية لنشرها في الصحف الحائطية والورقية التي يجريها الفريق الصحفي بالمدرسة للاطلاع عليها بقية التلاميذ والكادر الوظيفي لتعليم التلميذ الشجاعة في التعبير والمواجهة وكيفية التصرف الجيد في المواقف المختلفة. وللنشاط الموسيقي الدور الاكبر في دعم بقية الانشطة المدرسية الاخرى كالنشاط المسرحي والثقافي والرياضي فتجد ان الفريق الموسيقي هو المكمل لكل الانشطة لمرافقة الموسيقى في جل الانشطة .

النتائج :

توصل الباحث الى مجموعة من النتائج التي تؤكد دور المهرجانات المدرسية في بناء شخصية الطفل والتي تتمثل في النقاط التالية :

- 1- **تنمية المهارات لدى الاطفال:** اظهرت النتائج الى ان مشاركة الاطفال في الانشطة والمهرجانات المدرسية لها دور كبير في تنمية مهاراتهم وثقتهم بأنفسهم، من خلال الانشطة المختلفة التي يقوموا بها داخل المدرسة وخارجها.
- 2- **التواصل والتفاعل الاجتماعي:** تساعد على عملية التواصل بين التلاميذ من خلال الانشطة التي يقوموا بها مما يجعلهم اكثر قدرة على التواصل والتعاون بين التلاميذ في مختلف الانشطة المدرسية.
- 3- **تحسين الاداء الفني:** تساهم الانشطة الفنية والثقافية، في تعزيز المواهب الابداعية مثل المسرح والموسيقى والاعمال الفنية الاخرى، لإظهار مواهبهم وميولهم الابداعي.
- 4- **تحسين الاداء العلمي:** اظهرت الدراسات الى ان الطلاب الذين يشاركون في الانشطة المدرسية، يكون لديهم اداء علمي مميز في بقية المواد الدراسية الاخرى.

5- **الاهتمام بالجانب التراثي الثقافي:** نلاحظ من خلال الأنشطة المدرسية ان الموروث الثقافي مهم جداء للمحافظة عليه والاهتمام به خوفا من الضياع والاندثار من خلال اقامة الأنشطة والمهرجانات المدرسية والمعارض التقليدية والامسيات الشعرية.

تؤكد النتائج الى ان المهرجانات والأنشطة المدرسية ليست مجرد أنشطة ترفيهية فقط، بل هي وسيلة فعالة لبناء مجتمع واعى يعتمد على نفسه من الناحية النفسية والاجتماعية والعلمية وفي مختلف مجالات الحياة .

التوصيات:

- 1- توفير المنهج المناسب لإقامة الأنشطة والمهرجانات المدرسية.
- 2- دعم الأنشطة والمهرجانات المدرسية بتوفير الإمكانيات المادية لتوفير الساحات والملاعب الرياضية وقاعات للتدريبات للفريق المسرحي والفريق الموسيقي والآلات الموسيقية بجميع انواعها.
- 3- تفعيل دور الاعلام لنقل الأنشطة والمهرجانات المدرسية في القنوات الفاضية
- 4- الاهتمام ودعم التلاميذ الموهبين للرفع من الكفاءة التي يمتلكها من مواهب في مختلف المجالات
- 5- اقامة دورات تدريبية لمدرسي النشاط المدرسي بمخلف تخصصاته.
- 6- عدم استبعاد مادة التربية الموسيقية والمسرحية من المدارس في مرحلة التعليم الاساسي لإفساح المجال لا بناءنا التلاميذ لتنمية مواهبهم .

المراجع :

- 1- أ. فاطمة محمد عثمان - دور النشاط المدرسي في رفع مستوى الاداء لدى المتعلم - المؤتمر الثاني للمعلمين تاجوراء - وزارة التعليم - ليبيا - مارس 2019م - ص655.
- 2- هشام زين الدين - التربية المسرحية (الدراما وسيلة لبناء الإنسان) الناشر - دار الفارابي - بيروت لبنان- يوليو 2008 ص57.

- 3- د. محمد إبراهيم مجدي الرويتي - بحث دور المسرح في تنمية المواطنة لدى مرحلة التعليم الاساسي - قسم الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة مجلة ادب الاطفال - عدد 27- اغسطس 2023 ص 128.
- 4- د. محمد خليفة عطية - د. محمد عبدالله ترحيبات - دور النشاط المسرحي بالمدرسة في بناء شخصية الطالب - مجلة علوم التربية - مجلة علمية محكمة تصدر عن الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التعليم - العدد الرابع 2020م ص2.
- 5- سعيد عاشور - عبدالله كبار - دور الأنشطة المدرسية في نشر الوعي الثقافي لدى التلاميذ - دراسة ميدانية بثانوية السوارق متليلي والية غرداية - مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 6 ، العدد 01 - 2023م ، ص 224 .
- 6 - السيد إبراهيم حسن أحمد درويش - إبراهيم إبراهيم احمد - هناء عبده عباس - حنان عبدالله عبد الصمد - فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - دراسة تجريبية - جامعة المنصورة - مجلة بحوص التربية النوعية - المجلد 2012، العدد 26 - يوليو 2012م ص 273.
- 7 - المركز الوطني لتطوير المناهج - دليل النشاط الموسيقي - المملكة الاردنية الهاشمية - 2023م - ص 9 .
- 8- أ عبدالقادر محمد عبدالحميد - أ. علي مصطفى ابوجراد - د. ناصر ناجي بم جابر - كتاب دليل المعلم لمادة التربية الموسيقية الصف الثالث لمرحلة التعليم الاساسي - مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - وزارة التربية والتعليم - دولة ليبيا - 2023م - 2024م - ص5.
- 9- د. عبدالعزيز بن حضيبي - النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق - المكتبة الرياضية الشاملة - جمهورية مصر العربية - 2019م ص 21.
- 10- علي ربيع الهاشمي - الأنشطة الصيفية والمفاهيم التعليمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن - 2018م ص 69
- 11- د عبدالعزيز بن حضيبي - مصدر سابق ص - 26.